لانهما تعارض بالمثل فيقال ان الاولى لها معنى كما ذكر الشارح بقوله
لد لالتها على المضارع ويرجح مذهب س والبصريين بان الثانية بها
حصل الثقل وبانها قريبة من الطرف وقد تكون الثانية لا معنى لها اصلا
كما في مضارع ترمس بمعنى رمس فليتامل قوله ويجاب عن اولاها
الى اخره فيه نظر لانه لا تتخرج القرات عن اللغات الشاذة فان
الظاهر ان تسكين الماضي لغة شاذة لا بسماع تيسر غيرها فلا يشكل ذلك هو
بقراه الاعمش والحسن وقوله قبل ذلك مع انه منهوم من الفعل فيه نظر
لعدم دلالة على ان المراد نوع خاص منه وهو غير مفهوم منه ومثله وحيل
بينهم قوله فانا بغير المفعول مع وجوده فيه نظر كما يعلم من مراجعة هو
كلامهم في الكلام على هذه الاية قوله واذا اتصل بالمدغم فيه وا وجمع
الى كلها ينبغي الحاق الالف بما ذكر لوجود العلة فيها وقوله كذا قالوا فيه
اشارة الى التبري عن التعليل بما ذكر لعروض الحركة بعروض هذه
العلامات بلا شك ويمكن توجيه التعليل بان كلا من ردوا وردي هو
وردن وردا صيغة مخصوصة مستقلة براسها فلا عروض للحركة فيها قوله
بالمدغم لو زاد فيه كما سبق لكان حسنا قوله والتزم الى اخره قال
الدنوشري هو كالمستثنى من فعل الامر المتقدم على لغة بني تميم
انتهى وكانه لم يقف على كلام التفتازاني فانه قال ان قلت هلم فعل
امر عند تميم تلحقها علامات التانيث والتثنية والجمع فالتزام
الادغام فيها على اصلهم في فعل الامر وعند الحجازيين اسم فعل
يستوي فيه الواحد والجمع والمونث والمذكر فالتزام الادغام فيها
عند الحجازيين ناقض لاصل اذ الكلام في المضارع وفعل الامر
وليست هلم منهما فمن اي شي استثنيت قلت لعل قوله
والتزم اقتضاب لبيان مخالفة حكمه لما هو بمعناه من افعال

الامر

الامر في الادغام والتزام حركة الفتح فتامله قوله واذا اتصل بها
غايب مثله اذا اتصل بها ساكن نحو هلم الرجل فانه يجب بالفتح ايضا
قال المرادي واذا اتصل بها نون الاناث فالقياس هلممن
وزعم الفراء ان الصواب هلمن بفتح الميم وزيادة نون
ساكنة بعدها وقاية لفتح الميم ثم تدغم النون الساكنة في نون
ايضا وحكي عن ابي عمرو انه سمع من العرب هلمين يا نسوة
بكسر الميم مشددة وياء ساكنة بعدها قبل نون الاناث
وحكي عن بعضهم هلمن هلمن قال المرادي الخامس التزم
المدغمون فتح المدغم فيه قبل ها غايبة نحو ردها ولم يردها
والتزموا ضمه قبل ها غايب نحو لم يرده قالوا لان الها
خفية فلم يعتدوا بوجودها فكان الدال قد ولي الالف
والواو نحو ردا وردوا انتهى واشار بقوله قالوا الى التبري عن
التعليل بما ذكر لعدم اطرادهم احدهم كليا في نحو لم يرده
لعدم وجود الواو عند عدم الاشباع وان كان يمكن حمله على المتبع
وكان الشارح لحظ ذلك فقصر العلة على ها الغايبة
والالف في قوله فقد وليت الالف امر فوعه فاعلا مع حذف
المفعول والالف والواو في قول المرادي قد ولي الالف
والواو من نوع ذلك قوله وذهب الى اخره
ينفي ما يلقى عليه فيقال ما اسم فعل تلحقه الضماير البارزة
فيقال هو هذه قوله والعرق الى اخره فيه نظر لامكان ان هو
يعارض بالمثل فيقال ايضا السكون عند اتصال الفعل بضمير الرفع
عارض ايضا يزول بزوال الضمير المذكور قوله نحو لحيت
عينه قال في الجمع بين العباب والمحكم اللحي في العين ضلاق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)